



فاعلية استخدام نموذج كولب ديفيد في تنمية مهارات
العزف علي آلة الأكسيليفون لدي طلاب التربية
الموسيقية
اعداد

أ.م.د. / إسلام حسن عبد الخالق عبد البر

أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس التربية الموسيقية
كلية التربية النوعية، جامعة الزقازيق

مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية

المعرف الرقمي للبحث DOI

الترقيم الدولي الموحد الالكتروني

[2636-2899](https://doi.org/10.26364/2636-2899)

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري

musi.journals.ekb.eg



٢٠٢٤/هـ١٤٤٦م

ملخص البحث :

هدف البحث الحالي إلي تقصي فاعلية استخدام نموذج كولب ديفيد في تنمية مهارات العزف علي آلة الأكسيليفون لدي طلاب شعبة التربية الموسيقية كلية التربية النوعية، جامعة الزقازيق ولتحقيق هذا الهدف أعدت الباحثة قائمة من بعض مهارات العزف علي آلة الأكسيليفون وتم تدريسها وفقاً لنموذج كولب ديفيد (النمط التقاربي) حيث اتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي الذي يعتمد علي التصميم ذو المجموعتين (المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية) وذلك للتعرف علي الفروق بين المجموعتين وهل هناك فاعلية في استخدام نموذج كولب ديفيد في تنمية مهارات العزف علي آلة الاكسيليفون أم لا، وتكونت عينة البحث من (٢٠) طالب وطالبة وتم تقسيمهم إلي مجموعتين مجموعة تجريبية وتكونت من (١٠) مجموعة ضابطة وتكونت من (١٠) وتم الوصول إلي عدد من النتائج وهي :

- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات المجموعتين (الضابطة- التجريبية) في القياس البعدي للاختبار التحصيلي في مقرر آلة الاكسيليفون وذلك لصالح المجموعة التجريبية .
- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات المجموعتين (الضابطة - التجريبية) في القياس البعدي لبطاقة الملاحظة في مهارات الأداء في مقرر آلة الاكسيليفون وذلك لصالح المجموعة التجريبية .

- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي في مقرر آلة الاكسيليفون وذلك لصالح القياس البعدي.
- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي و البعدي لبطاقة الملاحظة في مهارات الأداء وذلك لصالح القياس البعدي.
- توجد فاعلية لاستخدام نموذج كولب ديفيد في تنمية مهارات العزف علي آلة الإكسيليفون لطلاب التربية الموسيقية.

كلمات مفتاحية: نموذج كولب ديفيد، آلة الاكسيليفون، النمط التقاربي.

Abstract :

The Effectiveness of Using the Kolb-David Model in Developing Xylophone Playing Skills of Music Education Students

Abstract

The current research aims to investigate the effectiveness of using the Kolb David model in developing the Xylophone playing skills of students of Music Education Department, Faculty of Specific Education, Zagazig University. To achieve this goal, the researcher prepared a list of some Xylophone playing skills and taught them using the Kolb David model (the convergent pattern). The researcher followed the quasi-experimental approach depending on the two-group design: a control group and an experimental group. She did so in order to identify the differences between the two groups and examine the

effectiveness of the Kolb David model in developing the Xylophone playing skills. Participants were 20 male and female students divided into two groups with 10 participants in each group. **Results indicated that:**

- There is a statistically significant difference between the mean scores of the control and experimental groups in the post-Xylophone course achievement test in favour of results the experimental groups.
- There is a statistically significant difference between the mean scores of the control and experimental groups in the post-Xylophone performance observation card in favour of results the experimental groups.
- There is a statistically significant difference between the mean scores of the experimental group students in the pre- and post-Xylophone course achievement test in favour of results the post-test.
- There is a statistically significant difference between the mean scores of the experimental group students in the pre- and post-Xylophone performance observation card in favour results of the post-application.
- The Kolb David model is effective in developing the Xylophone playing skills of Music Education students.

Keywords: Kolb-David model, Xylophone, Convergent Pattern

مقدمة:

ان الاطلاع علي أساليب وأنماط حديثة في التعليم احدي سمات المعلم الناجح حيث ان من البديهي مواكبة تحديات العصر التي من المؤكد أنها لن توتي ثمارها إلا من خلال تقديم متعلم متميز قادر علي مواجهة التحديات ومواكبة كل ما هو جديد في الثورة التكنولوجية والمعرفية.

والجدير بالذكر ان في حقبة من الزمن اعتمدت طرق التقويم الخاصة بالمتعلم علي (الكم) وليس (الكيف) وهذا التوجه تم الارتكاز والاعتماد عليه من قبل كافة المؤسسات التعليمية ولكن ومع مرور الوقت وحرص العديد من خبراء التربية مواكبة الثورة التكنولوجية والمعرفية بدأ الاهتمام ينصب علي (الكيف) حيث ان المتعلم بحاجة إلي تعلم الكيفية أو بمعنى آخر التعرف علي تلك الطريقة التي من خلالها يتم الاستفادة والحصول علي المعلومات.

ومن هذا المنطلق كان لزاماً علي كافة المؤسسات التعليمية والمجتمعية مواكبة تلك الثورة وذلك من خلال إعمال العقل والانغماس الفعلي في التجارب الجديدة والاهتمام بعنصر الملاحظة ومن ثم الوقوف علي المفاهيم المجردة وتأملها.

وهنا يجدر الإشارة ان فكرة اعمال العقل وتحقيق التفكير والاهتمام والتأمل يحقق نظرية السهل الممتنع في تشكيل الانسان لأنه بذلك يجعل الإنسان يجمع بين المرونة والتمسك بالقيم والمبادئ دون الخلل كما ان التفكير سيكون ركيزة لتعلم مهارات أخري وتشعب مهارات اخري وتنوعها لأن التفكير هو نواة الاستنتاج وبهما يتحقق الربط والتحليل والمقارنة والعديد من

المهارات الأخرى (راتب، ٢٠١١، ١٤).^١

ومن خلال الاطلاع علي الأدبيات نجد إن تفكير الإنسان بشكل عام مرتبط ارتباط وثيق بميوله وحاجاته النفسية والاجتماعية واهتماماته أيضاً ومن أهم وظائف التفكير التي يسعى لها المعلم هي إعمال العقل والتفكير في حل كافة المشكلات التي تواجه المتعلم حتي يتمكن من اتخاذ القرار .

ومن هنا رأَت الباحثة ان نموذج كولب ديفيد والذي يعرف باسم - التعلم الخبراتي - هو بمثابة نظرية شاملة قد تسهم في احداث العديد من الأغراض التعليمية (كالاهتمام بالميول ، إعمال العقل، حل المشكلات ، وإدراك المفاهيم المجردة، وإحداث التأمل والملاحظة).
والجدير بالذكر أنه خلال العقدين الماضيين لقي نموذج كولب ديفيد اهتمام علي نطاق واسع جداً من كافة خبراء التربية وذلك لعدة أسباب منها :

- أنه لا يلقي اهتماماً بالنتائج بينما تركيزه منصب علي عملية التعلم كمحور رئيس للعملية التعليمية.
- يسعى نموذج التعلم الخبراتي " كولب ديفيد" لإحداث نوع من التوازن والتفاعل بين المعلومات المكتسبة والخبرة المعرفية السابقة.
- كما أنه يدعم ويعزز التنوع في أساليب التدريس وتطورها لمواكبة الثورة المعرفية.

^١ اتبعت الباحثة في نظام التوثيق (ABA) الإصدار السابع

وبما ان نموذج كولب ديفيد قائم علي التعلم الخبراتي رأَت الباحثة أهمية توظيفه في مجال التربية الموسيقية خاصة الآلات التربوية نظراً لانتشارها الواسع في المدارس خاصة وأنها آلة تحتاج إلي خبرات تعليمية سابقة لبناء خبرات تعليمية حديثة ومن ثم اكتساب كافة المهارات الأدائية للعزف علي تلك الآلات.

الإحساس بالمشكلة :

أثناء تدريس الباحثة لآلة الإكسيليفون (الفرقة الأولى ، كلية التربية النوعية ، جامعة الزقازيق ، قسم التربية الموسيقية) ، وأثناء اللجان التطبيقية لهم لاحظت بعض القصور في أداء بعض المهارات وكان هذا الدافع الحقيقي للباحثة وراء دراسة هذا الموضوع ومن ثم الاطلاع علي العديد من الأدبيات واستكشاف كل ما هو جديد ورائج في مجال التعلم الخبراتي خاصة وأن آلة الإكسيليفون يتم تدريسها في الفصل الدراسي الثاني أي بعد تحصيلهم العديد من الخبرات التعليمية في مادة الصولفيج ومادة قواعد الموسيقى الغربية تلك المواد التي تعد بمثابة ركيزة وخبرات تعليمية للعديد من مواد التربية الموسيقية سواء كانت الآلات تربوية، الآلات التخصص أو آلة البيانو، وبالتالي فان توظيف " نموذج كولب ديفيد" مع آلة الإكسيليفون قد يكون أمر منطقي وبديهي وذلك بهدف توظيف كافة عناصر التعلم لدي كولب ديفيد في تنمية مهارات العزف علي آلة الإكسيليفون بدءاً من الملاحظة والتأمل وصولاً للتطبيق مروراً بالخبرات الحسية والمفاهيم المجردة.

وهناك العديد من الدراسات التي أكدت علي أهمية نموذج كولب ديفيد ومنها :

دراسة (Michael, ٢٠٠٥): حيث أكدت الدراسة علي ان نموذج كولب ديفيد ساهم في احداث تطور في كافة المواد التعليمية النظرية في مجال التربية الموسيقية وذلك لصالح المجموعة التجريبية، و دراسة (حسن وسليمان ٢٠١٥) حيث أكدت الدراسة علي أهمية نموذج كولب ديفيد في تدريس المفاهيم الكيميائية، دراسة (Marshall & Robinson, 2016) حيث أكدت الدراسة علي فاعلية نموذج كولب ديفيد في تنمية مهارات التفكير الإبداعي من خلال العمل اليدوي والتجريب أثناء العملية التعليمية .

و دراسة (حسن، ٢٠١٦) التي أكدت علي أهمية نموذج كولب ديفيد في تحسين مهارات التفكير الناقد لطلاب الجامعة بدولة ليبيا، و(دراسة سليمان، ٢٠١٩) التي أكدت علي أهمية دراسة النموذج وتأثيره في تنمية مهارات رياضة الجمانستك.

ومن خلال الاطلاع علي كافة الدراسات السابقة التي تناولت نموذج كولب ديفيد ومع اختلاف مجالات التخصص تمكنت الباحثة من تحديد أهمية نموذج كولب ديفيد في النقاط التالية :

- يهتم نموذج كولب ديفيد بالجانب التحصيلي للمتعلم وذلك من خلال الاهتمام

بالجانب المعرفي

- احترام نموذج كولب ديفيد لأنماط التعلم المختلفة التي تتناسب مع ميول وحاجات المتعلمين.
- الارتقاء بجميع مستويات التفكير دون إغفال أو إنكار أي مستوى إيماناً بأن أي مستوى له نمط تدريس يليق به ويتناسب معه وهذا التفاوت لا يقلل من قيمة ومكانة الطالب.
- المشاركة الإيجابية للمتعلمين في العمل الجماعي وتقدير قيمته.
- يتناسب مع كافة الميادين والمجالات حيث استخدام نموذج " كولب ديفيد " (التربية الموسيقية ، العلوم الحياتية ، التربية الرياضية).

مشكلة البحث :

يوجد قصور في أداء مهارات العزف علي آلة الأكسيليفون لطلاب الفرقة الأولى قسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية ، جامعة الزقازيق.

أسئلة البحث :

- ما مهارات العزف الأساسية التي يجب تنميتها علي آلة الأكسيليفون لطلاب الفرقة الأولى بقسم التربية الموسيقية ، كلية التربية النوعية ، جامعة الزقازيق؟
- ما التصور المقترح لاستخدام نموذج كولب ديفيد لتنمية مهارات العزف علي آلة الأكسيليفون لطلاب الفرقة الأولى

بقسم التربية الموسيقية ، كلية التربية النوعية ، جامعة الزقازيق؟

- ما فاعلية استخدام نموذج كولب ديفيد في تنمية مهارات العزف علي آلة الإكسيليفون لطلاب الفرقة الأولى بقسم التربية الموسيقية ، كلية التربية النوعية ، جامعة الزقازيق؟

أهداف البحث الحالي : هدف البحث الحالي إلي :

- التعرف علي مهارات العزف الأساسية التي يجب تنميتها علي آلة الإكسيليفون لطلاب الفرقة الأولى قسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية، جامعة الزقازيق.
- تحديد مستوى امتلاك طلاب الفرقة الأولى لمهارات العزف علي آلة الأكسيليفون.
- التعرف علي فاعلية استخدام نموذج كولب ديفيد في تنمية مهارات العزف علي آلة الإكسيليفون؟

أهمية البحث: قد يسهم هذا البحث في :

- مواكبة الاتجاهات المعاصرة ومواكبة التقدم التربوي وتوظيف تلك الاتجاهات في مجال التربية الموسيقية بجميع فروعها بشكل عام وفي الآلات التربوية بشكل خاص.
- التعرف علي أهم المهارات العزفية اللازم تعلمها علي آلة الإكسيليفون.
- وضع قواعد وخطوات إجرائية مطبقة بالفعل وتم التأكد من صحتها وذلك بهدف

استخدام نموذج " كولب ديفيد" في مجال التربية الموسيقية.

فروض البحث :

- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات المجموعتين (الضابطة- التجريبية) في القياس البعدي للاختبار التحصيلي في مقرر آلة الاكسيليفون وذلك لصالح المجموعة التجريبية .
- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات المجموعتين (الضابطة - التجريبية) في القياس البعدي لبطاقة الملاحظة في مهارات الأداء في مقرر آلة الاكسيليفون وذلك لصالح المجموعة التجريبية .
- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي في مقرر آلة الاكسيليفون وذلك لصالح التطبيق البعدي.
- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي و البعدي لبطاقة الملاحظة في مهارات الأداء وذلك لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فاعلية لاستخدام نموذج كولب ديفيد في تنمية مهارات العزف علي آلة الإكسيليفون لطلاب التربية الموسيقية.

مجموعة البحث :

تكونت مجموعة البحث من (٢٠) طالب وطالبة بقسم التربية الموسيقية، كلية التربية النوعية جامعة الزقازيق، وتم تقسيمهم إلي مجموعتين (تجريبية وضابطة).

محددات البحث :

- المحددات المكانية : قسم التربية الموسيقية ، كلية التربية النوعية ، جامعة الزقازيق .
- المحددات الزمانية : الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٣ م : ٢٠٢٤ م. بواقع حصه واحده أسبوعياً
- المحددات البشرية : مجموعة من طلاب الفرقة الأولى بقسم التربية الموسيقية.
- المحددات الموضوعية : (مهارات العزف علي آلة الإكسيليفون ، نموذج كولب ديفيد ، النمط التقاربي).

منهج البحث :

- يتبع البحث الحالي " المنهج الوصفي " لعرض الإطار النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث .
- في حين تم استخدام " المنهج شبه التجريبي " بنظام المجموعتين مجموعة ضابطه (١٠) مجموعة تجريبية عددها (١٠).

أدوات البحث :

- استطلاع رأي الخبراء والمتخصصين في الجلسات (الدروس) المقترحة وفقاً لنموذج كولب ديفيد (النمط التقاربي) . ملحق (١) .
- بطاقة ملاحظة أداء المهارات العزفية علي آلة الإكسيليفون . إعداد الباحثة ملحق (٢) .
- استبيان لتحديد نمط التعلم وتم اختيار النمط التقاربي ملحق (٣) .
- اختبار المهارات العزفية (اختبار تحصيلي) إعداد الباحثة ملحق (٤) .

أدوات معالجة البحث :

تصميم جلسات تعليمية وفقاً لنموذج كولب ديفيد في ضوء النمط التقاربي .

إجراءات البحث :

١. اعتمدت الباحثة في اعداد الإطار النظري علي الاطلاع علي الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث وبمتغيراته (مهارات العزف علي آلة الإكسيليفون ، نموذج كولب ، النمط التقاربي) .
٢. تحديد المواضيع الرئيسة التي سوف تتناولها الباحثة في الجلسات التعليمية .
٣. ومن ثم تحديد المهارات العزفية من خلال الاطلاع علي الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت آلة الإكسيليفون .
٤. تحديد كافة مواضيع الجلسات من خلال الخبرات المعرفية والتحصيلية للمتعلمين .

٥. تحديد استراتيجيات التدريس المناسبة لكل جلسة ولكل موضوع وفقاً لطبيعة المتعلمين .
٦. اعداد الدروس التعليمية (الجلسات) وفقاً للخطوات الإجرائية لنموذج كولب ديفيد والتي تم الوصول إليها من خلال مسح كافة الدراسات والأدبيات التي تناولت نموذج التعلم الخبراتي (كولي ديفيد) ومن ثم إعدادها علي السادة المحكمين وإجراء كافة التعديلات المقترحة من سيادتهم ومن ثم عرض تلك الدروس وتقديمها في الصورة النهائية لها .
٧. التطبيق القبلي لأدوات البحث .
٨. تطبيق التجربة
٩. عرض النتائج وتفسيرها.
١٠. تقديم التوصيات والمقترحات .

مصطلحات البحث :

١. المهارة : تعرف علي أنها مدي تمكن المتعلم من أداء أمر معين يكلف به ويتم تنفيذه بدرجة إتقان وكفاءة مقبولة (أبو هاشم، السيد ،٢٠٠٤، ٢٢).
٢. التعريف الإجرائي للمهارة : وتعرفه الباحثة إجرائياً علي أنه قدرة المتعلم علي الالتزام بعدد من الخطوات الإجرائية وفقاً لقواعد منهجية معلنه ومعروفه للوصول لأرقى أداء ومستوي تحصيلي متميز ومبدع.

٣. نموذج كولب ديفيد : نظرية تعليمية تؤكد أن التعلم ما هو إلا عملية إجرائية لها خطواتها وأبعادها ولا يمكن النظر إليها علي أنها ناتج فقط وتعتمد تلك العملية علي التعلم التجريبي حيث يتم بموجبها تقديم المادة العلمية من خلال التجربة ومن ثم تتابع المعرفة مع التأكيد علي استيعاب وفهم التجربة ومن ثم تطبيقها (Kolb، ١٩٨٤، ٥٤) .

التعريف الإجرائي لنموذج كولب ديفيد :

تري الباحثة ان نظرية التعلم عند كولب هي بمثابة استراتيجية تعليمية يستخدمها المتعلم لإدراك المعلومات ومعالجتها.

ينقسم هذا البحث إلي جزئين : أولاً الجزء النظري ويشمل :

١. دراسات سابقة ترتبط ارتباط وثيق بمتغيرات البحث (كولب ديفيد) (النمط التقاربي) ،
(الإكسيليفون) .

٢. المفاهيم النظرية التي يتضمنها البحث .

ثانياً الجزء التطبيقي ويتضمن :

١. إجراءات البحث (الجلسات التعليمية) .

٢. التفسير العلمي للنتائج .

٣. توصيات ومقترحات البحث .

٤. المراجع والملاحق.

أولاً الجزء النظري وتم عرضه كما يلي :

١. دراسات وبحوث مرتبطة بنموذج كولب ديفيد.

٢. دراسات وبحوث عن آلة الإكسيليفون.

أولاً دراسات وبحوث مرتبطة بنموذج كولب ديفيد :

دراسة (ذنيبات، العبوس، ٢٠١٦): حيث هدفت الدراسة الي التعرف علي أثر استخدام نموذج كولب ديفيد التعليمي في اكتساب بعض المفاهيم الكيميائية وانتقال أثر التعلم وتكونت العينة من (٤٤) طالب وتمثلت أدوات الدراسة في تصميم (دليل المعلم ، وبناء اختبار تحصيلي) وأكدت الدراسة علي وجود أثر فعال لاستخدام نموذج كولب ديفيد في اكتساب المفاهيم الكيميائية وانتقال أثر التعلم، وتكمن الاستفادة من هذه الدراسة في التأكيد علي وجود اختبار تحصيلي لأن هذا يتناسب مع طبيعة النموذج وخطواته الإجرائية خاصة المفاهيم المجردة، بينما يكمن الاختلاف في طبيعة التخصص والاستناد إلي بطاقة ملاحظة الأداء مع الاختبار التحصيلي.

دراسة (رسمي، ٢٠١٥) : هدفت الدراسة التعرف علي أثر استخدام نموذج كولب ديفيد

في تحصيل مادة الفيزياء والذكاء المنطقي لطلاب الصف الثاني أرض الرافدين في المرحلة المتوسطة وتمثلت أدوات الدراسة في(اختبار تحصيلي ومقياس للذكاء المنطقي ودليل معلم) وفقاً لنموذج كولب ديفيد وأكدت الدراسة علي وجود فروق ذات دلالة احصائية في كافة المقاييس وذلك لصالح المجموعة التجريبية

وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسة في ضرورة وجود اختبار تحصيلي كأداة رئيسه في البحث لأن هذا يتناسب مع طبيعة ومراحل النموذج بينما يكمن الاختلاف بين الدراسة و البحث الحالي في الاختلاف في مجال التخصص والمرحلة العمرية.

دراسة (Konak,et,al,2014) حيث هدفت الدراسة تقصي فاعلية نموذج كولب ديفيد في معامل الحاسب الآلي الافتراضية وذلك في الولايات المتحدة الأمريكية حيث توصلت الدراسة إلي التأكيد علي فاعلية نموذج كولب ديفيد في تدريس كافة الأنشطة التدريبية في تلك المعامل، وقد استفادت الباحثة من الدراسة في البحث الحالي في التعرف علي أساليب قياس الفاعلية لنموذج كولب ديفيد وتوظيفها في الإحصاء التحليلي، ويكمن الاختلاف في مجال التخصص والمتغيرات التابعة والمرحلة العمرية (الفئة المستهدفة).

دراسة (Lively,Michael,2005) هدفت الدراسة الي التعرف علي فاعلية نموذج كولب ديفيد في تدريس مواد التربية الموسيقية ومن ثم احداث التطور في النظرة العامة للتخصص وذلك بهدف احداث نوع من التوازن بين المفاهيم المجردة والتطبيق الفعلي من خلال الخبرة المحسوسة والملاحظة والتأمل حيث أكد الباحث أن من أكثر الصعوبات التي يواجهها طلاب التربية الموسيقية هي معالجة المعلومات مع إهمال المفاهيم المجردة حيث أكدت الدراسة ان التعلم التجريبي منظومة متكاملة من الإجراءات وهي نفس إجراءات ومراحل التعلم، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي، وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسة في التعرف علي أنماط التعلم لدي كولب ديفيد وكيفية تحديد أنماط التعلم وفقاً لكل

متعلم.

المحور الثاني دراسات تناولت آلة الاكسيليفون :

(دراسة فخري، ٢٠٢٣) : هدفت الدراسة تقديم تمرينات تقنية حديثة بهدف تحسين الأداء العزفي لدارسي آلة الأكسيليفون، حيث اتبعت الدراسة المنهج الوصفي مع استخدام المنهج شبه التجريبي وذلك علي العينة الاستطلاعية فقط، تتفق تلك الدراسة مع البحث الحالي في تناولهم آلة الأكسيليفون والسعي وراء تحسن العزف علي آلة الأكسيليفون التربوية بينما الاختلاف يكمن في طريقة تناول الآلة .

(عبد الرحمن ، ٢٠٢٢): حيث هدفت الدراسة ال تحسين العزف علي آلة الاكسيليفون من خلال تدريبات مبتكرة دراسة تجريبية تتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي في تناول آلة الاكسيليفون بينما يكمن الاختلاف في طريقة التناول حيث اعتمد البحث الحالي علي تقديم التمارين من خلال مدخل تدريس لم يتم استخدامه مع الآلات التربوية قبل ذلك وهذا إلي حد علم الباحثة وهو نموذج كولب ديفيد من خلال النمط التقاربي.

(دراسة عوض الله، ٢٠١٩) : حيث هدفت الدراسة إلي تحديد عدد من المهارات العزفية للعديد من الآلات التربوية ومنها آلة الاكسيليفون (موضوع الباحث الحالي) واتبعت الباحثة المنهج الوصفي واستندت في عرض مهارات كافة الآلات التربوية علي عدد ٤ مهارات رئيسه وهي الغناء وقراءة المدونات الموسيقية والابتكار والتلوين الصوتي وقد استفادت الباحثة من الدراسة في التعرف علي المهارات الأساسية للعزف علي آلة الاكسيليفون.

(دراسة خليل، ٢٠١٣) : هدفت الدراسة إلي تقديم تصور مقترح لمحتوي الآلات التربوية للطالب المعلم للتربية الموسيقية مع تقديم المعايير التي يجب أن تراعي أثناء تدريس أي آلة تربوية ومنها آلة الاكسيليفون واتبعت الباحثة المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي وأوصت الباحثة بإعادة النظر في اعداد مقررات الآلات التربوية وتخطيطها بشكل جيد وتتفق هذه الدراسة مع الباحث الحالي في تناول آلة الإكسيليفون التربوية بينما يكمن الاختلاف في طريقة تناول الآلة حيث اعتمد البحث الحالي علي نظرية كولب ديفيد في التدريس من خلال النمط التقاربي.

الإطار النظري نموذج كولب ديفيد :

يعد نموذج كولب ديفيد (التعلم التجريبي أو الخبراتي) احدي النماذج التعليمية الحديثة والمعاصرة في المجال التربوي بشكل عام وفي مجال التربية الموسيقية بشكل خاص حيث أنه يعتمد اعتماد رئيس علي إيجابية المتعلم والتركيز علي كافة الجوانب الشخصية لدية دون إهمال أي جانب والتركيز علي جانب دون الأخر، ومن هنا يسعى نموذج كولب ديفيد علي احداث نوع من التوازن في جميع جوانب شخصية المتعلم، ويكمن اختلاف وتفرّد نموذج كولب ديفيد التعليمي عن سائر النماذج التعليمية أنه يهتم بتقديم نمط تعلم لكل متعلم ويعرض دورة التعلم التجريبي في ضوء أربع مراحل يتساوى فيها جميع الطلاب مع تنوع أنماط تعلمهم.

ويعرف أيضاً علي أنه تلك الطريقة التي يفضلها المتعلم لمعالجة وتنظيم كافة الخبرات والمعلومات (نواف ، ٢٠١٧ ، ١٥)، ويعرف أيضاً علي أنه ضمن العادات العقلية التي

يفضلها ويتبناها المتعلم ومن ثم يبدأ استخدامها في استرجاع المعلومات ثم توظيفها في كل موقف جديد وذلك بهدف اكتساب خبرات تعليمية جديدة (Haggard,w.2016,45).

وتعرفه شعبان (٢٠١٨) علي أنه نظرية تعليمية تستند علي محورين أساسين هم - الفعل والمعرفة - معتمداً في ذلك علي أربع مراحل هامة ومحددة لمعالجة عملية التعلم (الخبرة المحسوسة ، التأمل والملاحظة، المفاهيم المجردة ، التجريب علي أرض الواقع).

لقد زاد اهتمام الباحثين في الآونة الأخيرة باستخدام نموذج كولب ديفيد التعليمي وهذا الدافع الحقيقي لاستخدام نموذج كولب ديفيد في مجال التربية الموسيقية من قبل الباحثة وذلك للأسباب التالية :

- يرى " كولب ديفيد " أن أساليب التعلم قابلة للتغير وبالتالي فإن ثباتها نسبي ومن هنا ترى الباحثة أن الموقف التعليمي الواحد قد تتعدد فيه أنماط التعلم وفقاً لطبيعة الموقف التعليمي ولكن هذا لا يمنع ضرورة تبني نمط واحد يتناسب مع طبيعة المتعلمين.
- يتأثر نموذج " كولب ديفيد " بالتخصص التعليمي ومهارات الأداء وبالتالي تناوله يختلف من تخصص لتخصص ولكن الركائز ثابتة.
- لا يغفل نموذج " كولب ديفيد " العوامل الوراثية والبيئية.

أساليب وأنماط التعلم وفقاً لنموذج كولب ديفيد :

ظهر نموذج كولب ديفيد (١٩٨٤) في كتاب بعنوان (التعليم التجريبي) حيث تم التأكيد في هذا الكتاب علي أن التعلم القائم علي التجربة احدي أهم أنواع التعلم علي الإطلاق لأن كلما كانت العلاقة طردية بين المتعلم وبيئة التعلم

زادت نسبة الذكاء كما أكد أن - أساليب التعلم - هي سلسلة متصلة من التجارب الحسية والتأمل والملاحظة ومن ثم تحديد واضح لكافة المفاهيم المجردة وصولاً إلي ممارسة التجربة (LiY,2016,30).

يري كولب ان - أساليب التعلم - ما هي إلا نتاج لتفاعل الخبرات الحياتية السابقة والتأثيرات الوراثية وكافة متطلبات البيئة التعليمية الحالية التي يعيشها المتعلم كل هذه العناصر اتحادهما ينتج عنه بعدين أساسيين هما :

محدد الاستقبال : يقصد به كيف يستقبل الفرد الخبرات والمعلومات وكافة المثيرات الإدراكية وذلك من خلال خبرات مباشرة يطلق عليها (الخبرة الحسية) أو عن طريق (المفاهيم المجردة) .

محدد المعالجة : ويقصد به كيف يقوم المتعلم بمعالجة المعلومات وتجهيزها ووفقاً لرأي كولب ديفيد فان ذلك يتم عن طريق (التجريب الفعلي) المباشر النشط الفعال أو من خلال (التأمل والملاحظة) (مصطفي، ٥٤٩، ٢٠٠٤).

والجدير بالذكر ان أساليب التعلم لا يوجد فيها أسلوب مفضل فالموقف التعليمي وطبيعة التخصص تفرض نفسها في اختيار الأسلوب المناسب (الهام وقاد، ٢٠٠٤، ص٦٠).

أساليب وأنماط التعلم " لكولب ديفيد " تم تصنيفها إلي أربع أنواع (التباعدي، التكميلي، التشعبي، الاستيعابي، والتقاربي) (Li Y,2016,30).

من خلال الاطلاع علي الأدبيات اختارت الباحثة العينة من تلك الفئة التي تنتمي

للنمط التقاربي وفقاً للاستبيان الموضح ملحق رقم (٣) ، والذي تم عرضه علي مجموعة من السادة المحكمين حيث تم تجربة الاستبيان علي عدد ٥٠ طالب وطالبة من طلاب الفرقة الأولى وأثبتت نتيجة الاستبيان ان ٥٠ % من الطلاب ينتموا إلي النمط التقاربي، بينما ٥٠% الآخرين انتمائهم ما بين النمط التكيفي ٢٠% والاستيعابي ١٥% والتكيفي ١٥% ومن هنا تم الاستعانة بطلاب وطالبات - النمط التقاربي - لملائمة هذا النمط لطبيعة التخصص وموضوع البحث وهذا من وجهة نظر الباحثة.

أساليب التعلم Learning Style:

يري كولب أنها تلك الطرق الإجرائية التي يعتمد عليها المتعلم في إدراك الخبرات التعليمية ومعالجتها وتم تقسيمها إلي أربع أنماط (Li Y,2016,30).

وكل نمط له معادلة تعليمية وتم عرضها كمعادلة (إعداد الباحثة) كالتالي:

• النمط التقاربي :	المفاهيم المجردة	ممارسة التجربة
• النمط التباعدي :	الخبرة المحسوسة	الملاحظة التأملية
• النمط الاستيعابي :	المفاهيم المجردة	الملاحظة التأملية
• النمط التكيفي :	الخبرة المحسوسة	التجريب الفعال

شكل (١) مخطط ذهني من تصميم الباحثة لتوضيح مكونات أنماط التعلم عند كولب ديفيد^٢

من خلال الاطلاع علي الأدبيات وجدت الباحثة أن نموذج كولب ديفيد التعليمي يقدم لنا طريقة لفهم كافة أساليب وأنماط التعلم المتنوعة والمختلفة للمتعلمين الفرديين ويتضح ذلك من خلال مراحل دورة التعلم التجريبي، والجدير بالذكر ان نموذج كولب ديفيد لعملية التعلم يعتمد

^٢ جميع المخططات الذهنية في البحث والأكال من تصميم الباحثة

اعتماد مباشر علي ما يطلق عليه Experiential Learning Theory أو نظرية التعلم التجريبي، بصرف النظر كانت المسميات فان ذلك يتم من خلال أربع مراحل هي (الخبرة الحسية ، الملاحظة التأملية ، المفاهيم المجردة ، التجريب الفعال).

ويمكن توضيح ذلك فيما يلي :

١. الخبرات الحسية **Concert Experience** : ويقصد بها الاعتماد علي الخبرة

الحسية في ادراك كافة المعلومات ومعالجتها حيث يتعلم المتعلمون بأفضل طريقه مع الخبرة الحسية من خلال اندماجهم مع النماذج والأمثلة المباشرة مع الميل إلي المناقشة بحديث سلس مع زملائهم دون أي قيود أو تسلط من معلمهم، تسهم الخبرة الحسية في زيادة التوجه الاجتماعي لدي المتعلمين وعدم الاكتراث بالأساليب النظرية والاهتمام بالتغذية الراجعة.

٢. الملاحظة التأملية **Reflective Observation**: يتم ادراك المعلومات ومعالجتها

من خلال الموضوعية في التأمل، والتأني في الملاحظة وذلك في تحليل أي موقف تعليمي دون تحيز بموضوعية.

٣. المفاهيم المجردة **Abstract Conceptualization**: حيث تحليل الموقف

التعليمي والتعلم من خلال التوجيه والسلطة والأشياء بعيدا عن الأشخاص والتعاون معهم.

٤. التجريب الفعال **Active Experimentation**: ويتمثل في التطبيق الفعلي

العملي للموقف التعليمي بعيداً عن المحاضرات النظرية.

(Kolb, 1984,Loo,2004.Kolb&Mc Carthy,2005)

ويؤكد كولب ان نمط التعلم يحدد من خلال درجة الفرد في مرحلتين من المراحل التي سبق

الإشارة إليها وينتج عنها أربع أنماط أو أساليب من التعلم وهي :

النمط التقاربي (Converger Style) ولأصحاب هذا النمط سمات مميزة وهي:

١. الميل إلى المواقف التعليمية والمشكلات التي تتطلب الإجابة عليها تقديم إجابة

واحدة فقط .

٢. بنسبة كبيرة هم طلاب عاطفيون.

٣. في حالة مقارنةهم بغيرهم من المتعلمين نجد أنهم يميلون إلى التعامل مع الأشياء.

٤. الميل إلى مجال الطبيعة والأشكال والهندسة.

النمط الاستيعابي (Assimilator Style) :

١. يتم فيه استخدام الملاحظة التأملية والمفاهيم المجردة.

٢. تقديم نماذج نظرية بالإضافة إلى الاستدلال الاستقرائي.

٣. القدرة علي الربط بين كافة المعلومات والملاحظات المتباعدة وعرضها بشكل متكامل.

٤. التأكيد علي التدريب العملي لأي فكرة .

٥. ميل طلاب هذا النمط لتخصص العلوم والأحياء والرياضيات بأنواعها .

النمط التباعدي (Diverge Style) :

١. استخدام الملاحظة التأملية من خلال ادراك المعلومات والأفكار ومعالجتها من خلال الملاحظة التأملية .

٢. النظر إلي المشكلة أو الموقف التعليمي من عدة زوايا وليس زاوية واحدة .

٣. المشاركة الوجدانية مع الزملاء .

٤. ميل طلاب هذا النمط لتخصص الفنون والرياضيات بأنواعها .

النمط التكيفي (Accommodators Style) :

- استخدام الخبرات الحسية كركيزة أساسية ومدخل تعليمي للتجريب الفعال .
- الانخراط في الخبرات التعليمية والمواقف الجديدة والقدرة الأدائية علي تنفيذ كافة الخطط .

- الاعتماد علي نظرية التعلم والخطأ في حل المشكلات التعليمية في ضوء التعامل مع زملائهم كملاحظين .

- ميل أصحاب هذا النمط إلي المواد العملية. (Biggs,1987,&2001)

ومن خلال العرض السابق نجد أن نموذج (كولب ديفيد) يتم تنفيذه من خلال دورة تعليمية مكونة من أربع مراحل تبدأ بالخبرة الحسية كمرحلة أولي ، ومن بعدها الملاحظة التأملية كمرحلة ثانية ، والمرحلة الثالثة التصور المجرد والمرحلة الأخيرة التجريب النشط .

ومع الأربع مراحل سالفة الذكر يوجد أربع أنماط من التعلم هي نتاج لدمج مرحلتين والأربع أنماط هم (التباعدي ، التقاربي، التكيفي ، الإستيعابي) .

ووفقاً للعرض السابق تمكنت الباحثة بعمل جدول (اعداد الباحثة) يتضح فيه السمة المميزة لكل متعلم مع كل مرحلة من مراحل كولب ديفيد ودور المعلم في كل مرحلة والسؤال المعبر عن كل مرحلة أو السؤال المعبر عن نمط التعلم .

جدول (١) يوضح مراحل التعلم وسمة المتعلمين ودور المعلم والسؤال المعبر عن كل مرحلة

(إعداد الباحثة)

مرحلة التعلم	سمة للمتعلمين	دور المعلم	السؤال المعبر
الخبرة الحسية	حسي تأملي	محفز	لماذا ؟
الملاحظة التأملية	مجرد تأملي	محفز	ماذا ؟
التصور المجرد	مجرد نشط	مدرباً	كيف؟
التجريب النشط	حسي نشط	موجهاً	ماذا لو ؟

آلة الإكسيليفون:

ان البداية الحقيقية لظهور آلة الإكسيليفون كانت في جنوب شرق آسيا وأفريقيا أيضاً وتعتبر الآلة من أهم الآلات النقر بل وأقدمها علي الاطلاق .

والجدير بالذكر ان آلة الإكسيليفون في تاريخ تطورها مرت بمراحل ثلاث :

الأولي : وهي بداية الظهور الحقيقي لها حيث ظهرت بشكلها البدائي البحت وكانت تتكون من العديد من الصفوف المصنوعة من الخشب وكان يتم الاعتماد في تثبيتها علي حبل مزدوج أي أنه زوج من الحبال صنعت من القش، وكان يتم العزف عليها وقوفاً أو جلوساً وكان العازف يضع آلة الأكسيليفون علي الساق أو الفخذ ويوضع تحتها قرع مجوف فارغ من الداخل وذلك بهدف تضخيم الصوت وإحداث الرنين أثناء العزف وعرف هذه النوع باسم هذا

النوع (Leg.xylophone) وحينما كان العازف يعزف واقفاً كانت الآلة توضع حول الرقبة حتي تكون الآلة أمام العازف (Stanley Sadie,1984,866).

الثانية :عرف باسم (Pit xylophone) في هذا النوع تم تبديل الحبل المصنوع من القش إلي جذوع الأشجار خاصة شجر الموز ويتراوح عدد المفاتيح وفقاً للنوع الثاني من (١٣ : ١٤) مفتاح يتم وضعها علي جذع الشجرة واشتهر هذا النوع في غانا خاصة الشمال الغربي.

النوع الثالث : يعد هذا النوع أكبر من النوعين السابقين ويتم تثبيت المفاتيح فيه بطريقتين إما عن طريق الحبال المصنوعة من القش أو عن طريق جذوع الشجر كما هو الحال في النوع الثاني وتتراوح مفاتيح هذا النوع من عدد (١٦ : ٢٢) مفتاح وغالباً كان يشترك في العزف عليها عدد (٦) عازفين (أمام بعضهم البعض) بمعنى ثلاث عازفين أمام ثلاث وفي هذا النوع تم استخدام المطارق المطاطية أو المصنوعة من الخشب (Stanley Sadie,1984,867).

وفي عام ١٥١١ بدأ الاهتمام يزيد بالآلة وتدرج هذا الاهتمام حتي عام ١٦٢٠ واتسمت آلة الإكسيليفون في هذه الآونة بعدة سمات منها :

١. عدد الأعمدة طولها من ١٤ : ٥٣ سنتيمتر.
٢. يتم ترتيب تلك الأعمدة بشكل ديتاتوني توضع علي صف واحد.
٣. هذه الأعمدة توضع في شكل هرمي ثابت.

وفي عام ١٦٣٦ تم ابتكار نوع من جديد يتكون من عدد (١٧) عمود وكانت المطارق

خشبية للطرق علي الجانب الأسفل من المفاتيح ومن هنا نجد أن آلة الأكسيليفون في أوربا كانت بسيطة الشكل والصناعة تتكون من العديد من الشرائح المصنوعة من القش واطلق عليها Strow fiddle (Stanely sadiek1984,871).

أنواع آلة الأكسلفون :

تعددت أنواع آلة الاكسيليفون ما بين الخشبي، الزجاجي والمعدني وصفهم كالتالي :

الخشبي : يتكون من عدد من القطع المصنوعة من الخشب يتم تدرجها من حيث الحجم حيث النغمات الغليظة تتجسد في القضبان الأول بينما القضبان القصيرة تمثل نغمات الأقل حده (النغمات الحادة ويتم تثبيتهم علي قضيبين بشكل أفقي ممتدان بداخل صندوق مصنوع من الخشب ويكتب علي كل قطعة اسم النغمة التي تعبر عنها وذلك بهدف التسهيل علي العازف.

المعدني : تستبدل القطع الخشبية بقطع معدنية وهذا النوع منتشر استخدامه في المدارس التعليمية بجمهورية مصر العربية وله صوت رنان.

الزجاجي : يكمن الاختلاف عن الأنواع السابقة في أنه يكمن في استبدال الخشب والمعدن بقطع من الزجاج مما يجعل صوته رنان وجذاب (الملط ، ١٩٩٩ ، ٥٠).

من خلال الاطلاع علي الأدبيات تري الباحثة أنه يمكن تحديد أهم العناصر الأساسية التي تتكون منها آلة الاكسيليفون كما يلي :

- توضع علي إطار خشبي أو منضدة أو حامل .

- يتم توسيع النغمات بشكل سلمي من الأوسع إلي الأضيق متباعدة في الطول .
- تثبت النغمات علي لوحين من الخشب وكذلك يوجد ساقين خشب تثبت عليهم الأعمدة.
- مطارق مطاطية للعزف علي الآلة .

الخطوات الإجرائية للعزف علي آلة الأكسيليفون:

- الوقوف بمنتصف الآلة بشكل معتدل أو جهة اليسار قليلاً للتمكن من العزف بسهولة وحرية .
- وضع كافة الأصابع تحت اصبع الابهام حتي يتمكن العازف من السيطرة الكاملة علي المطارق .
- الاعتماد علي المعصم في تحريك المطارق بشكل سلس من أعلي إلي أسفل وذلك مع حرص العازف علي قرب ذراعه من لوحة المفاتيح.
- يتم تحريك اليد اليمني في اتجاهها وكذلك اليسرى حيث تكون حركة واحدة في نفس الاتجاه مع حرص العازف أن يكون واقف في المنتصف حتي ولو أجبره العزف علي تحرك الذراع .
- يتم العزف في منتصف النغمة.

ومن خلال هذا العرض فإن الباحثة تري أن العزف علي آلة الإكسيليفون ليس علي قدر كبير

من الصعوبة ولكن لتحقيق السهولة فإن العزف عليها يحتاج إلي قدر كبير من المرونة والإلتزام بكافة الخطوات الإجرائية الصحيحة.

الجزء الثاني الإطار التطبيقي :

الخطوات الإجرائية للجزء التطبيقي :

إعداد قائمة المهارات العزفية علي آلة الأكسيليفون :

١. تم اعداد قائمة لبعض المهارات العزفية علي آلة الأكسيليفون وذلك بما يتناسب مع

طلاب الفرقة الأولى، قسم التربية الموسيقية، كلية التربية النوعية، جامعة الزقازيق.

٢. تم تحديد الهدف من القائمة وهو تحديد بعض المهارات العزفية علي آلة الأكسيليفون.

٣. تم الاعتماد علي عدة مصادر مثل المقابلات الشخصية للسادة أعضاء هيئة التدريس تخصص (صولفيج وإيقاع حركي، ومناهج وطرق تدريس التربية الموسيقية المنوط بهم تدريس آلة الأكسيليفون ، مع حرص الباحثة علي اجراء العديد من المقابلات مع موجهي التربية الموسيقية ومدرسي التربية الموسيقية.

٤. مسح العديد من الأدبيات التي تناولت تدريس آلة الأكسيليفون للوقوف علي المهارات العزفية وتحديد أهم المهارات التي تتناسب مع طلاب الفرقة الأول شعبة التربية الموسيقية ، كلية التربية النوعية جامعة الزقازيق.

٥. تكونت قائمة المهارات من عدد (٥) مهارات رئيسة وعدد (٣٠) مهارة فرعية.

٦. تم ضبط قائمة المهارات من خلال عرضها علي عدد من السادة المحكمين وصولاً

إلي شكلها النهائي ملحق (٢).

بناء الجلسات التعليمية :

١. تم تحديد الهدف من الجلسات التعليمية وهو تعليم مهارات العزف علي آلة

الاكسيليفون وفقاً لنموذج كولب ديفيد (النمط التقاربي) بهدف تطبيقها علي

مجموعة من طلاب الفرقة الأولى قسم التربية الموسيقية ، كلية التربية النوعية

جامعة الزقازيق.

٢. ومن ثم ترتيب المحتوى العلمي (موضوعات الجلسات التعليمية) وعرضها علي

السادة المحكمين للوصول إلي الصورة النهائية لها.

اعداد الاختبار التحصيلي لمهارات الإكسيليفون :

تم عرض الاختبار التحصيلي في صورته الأولية علي مجموعة من السادة المحكمين

تخصص الصولفيج والإيقاع الحركي ، وتخصص مناهج وطرق تدريس التربية الموسيقية ،

وتم إجراء كافة التعديلات التي اتفق عليها معظم السادة المحكمين وتم الوصول إلي الصورة

النهائية للاختبار المكون من عدد (4) أسئلة وتمثلت درجة النهاية العظمي للاختبار من

(٤٠ درجة).

ضبط أدوات القياس :

أولاً صدق الاختبار اعتمدت الباحثة في صدق الاختبار علي عدة أنواع من الصدق ومنها صدق المحتوي حيث اشتمل الاختبار علي كافة المهارات الأدائية الخاصة بآلة الإكسيليفون والتي تم عرضها في الجلسات التعليمية (الدروس) وكذلك بطاقة ملاحظة الأداء راعت الباحثة ان تشمل البطاقة المحتوي العلمي المراد قياسه وتم عرضه علي السادة المحكمين ملحق (٥) للتأكد من ملائمة بنود البطاقة للمحتوي العلمي في الجلسات التعليمية والتأكد من مدي وضوحها ومناسبة جميع عناصرها لملاحظة الأداء وأنها واقعية وقابلة للقياس علي أرض الواقع .

ثانياً صدق المحكمين : حيث اشترك في تحكيم الاختبار التحصيلي للمهارات الأدائية لآلة الإكسيليفون , عدد (٨) من السادة المحكمين من أساتذة وأساتذة مساعدين في جامعات مختلفة وتخصصات مختلفة تتناسب مع طبيعة البحث، كذلك بطاقة ملاحظة الأداء تم عرضها علي السادة المحكمين وذلك من خلال استمارة استطلاع راي حول بنود البطاقة ومن ثم اتبعت الباحثة المعالجة الإحصائية للوقوف علي صدق المحكمين.

الصدق التجريبي : وذلك من خلال التجربة الاستطلاعية للاختبار مكونة من (٦) طلاب وذلك من غير عينة البحث وذلك للتأكد من مدي صلاحية الاختبار في تلك الصورة (الصورة الأولية وقد تم تكرار التجربة الإستطلاعية مره أخرى بعد مرور (١٥) يوم وهنا هدفت الباحثة التأكد من وضوح كافة التعليمات وطريقة الإجابة علي كل سؤال ، وتحديد زمن

الاختبار حيث تبين للباحثة أن الزمن المناسب لأداء الاختبار وانتهاء جميع الطلاب من الاجابه هو (٥٠) دقيقة وذلك عن طريق حساب المتوسط الزمني لكل طلاب العينة علي حدا، وكذلك بطاقة الملاحظة وذلك من خلال تطبيق بطاقة ملاحظة الأداء علي عينة استطلاعية مكونة من (٦) طالبات لملاحظة أدائهم لنبزد بطاقة الملاحظة وتطلب ذلك اشتراك عدد (٢) من الملاحظين حتي يتم التأكد من ثبات البطاقة مع حرص الباحثة علي أن تبدأ الملاحظتان بنفس الوقت ويتم الإنتهاء بنفس الوقت وتم حساب مرات الاتفاق والإختلاف من خلال معادلة كوبر والتي أكدت أن أعلى نسبة اتفاق بين الملاحظ الأول والثاني هي ٩٠٪ وأقل نسبة اتفاق هي ٧٥٪ وبهذا أصبحت البطاقة صالحة للتطبيق في البحث الحالي بصورتها النهائية.

ثبات الاختبار : كي يتم الحساب الصحيح لثبات الاختبار وثبات بطاقة ملاحظة الأداء تم تطبيقهما علي العينة الاستطلاعية وذلك في فترتين زمنيتين مختلفتين ولكن بشكل متتابع بالطبع وباستخدام المعالجة الإحصائية عن طريق معامل - ألفا كرونباخ - ومن خلال التطبيق الفعلي للمعادلة بلغت نسبة معامل الثبات ٩٠٪ في الاختبار و ٨٥٪ في البطاقة وهي نسبة مرتفعة جدا ومقبولة مما يشير ويؤكد علي ثبات الاختبار وبطاقة ملاحظة الأداء ، ومن خلال إعادة الاختبار وحساب معامل الارتباط بين درجات الطلاب في التطبيق الأول والثاني عن طريق استخدام معامل الارتباط لبراون وسبيرمان وبعد أن تأكدت الباحثة من صدق وثبات الاختبار والبطاقة تم إجراء التجربة (الجلسات التعليمية) ملحق (١) .

نتائج البحث وتفسيراتها : الفرض الأول

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات المجموعتين (الضابطة -

التجريبية) في القياس البعدي للاختبار التحصيلي في مقرر آلة الاكسيليفون وذلك

لصالح المجموعة التجريبية

جدول (٢) تم التحقق من صحة هذا الفرض من خلال الأساليب الإحصائية (لبارامترية (Mann - Whitney) مان ويتني مع اختبار Wilcoxon (W) ويلكسون وتم تحديد قيمة Z وذلك للتعرف علي دلالة الفروق بين متوسط المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في القياس البعدي للاختبار التحصيلي لتنمية مهارات العزف علي آلة الإكسيليفون.

المقياس	المجموعات	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	W	Z	مستوي الدلالة
الاختبار	الضابطة	١٠	5,00	45	0	45	3,70	٠,٠١
التحصيلي	التجريبية	١٠	14,50	145				

يتضح من الجدول السابق ان قيمة Z ٠,٠١ وهذا يؤكد صحة الفرض بأن هناك فرق

نو دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات المجموعة الضابطة و التجريبية في القياس

البعدي لاختبار التحصيلي لتعليم مهارات العزف علي آلة الإكسيليفون وذلك لصالح

المجموعة التجريبية .

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلي أن المجموعة التجريبية درست مهارات العزف من خلال

نموذج كولب ديفيد (النموذج التقاربي) في كافة الجلسات في حين درست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية حيث اهتمت الباحثة بتقديم تمارين لحنية في ايقاعات مختلفة وكذلك السلالم اللحنية تم عرضها بإيقاعات مختلفة وذلك من خلال عناصر رئيسه لا غني عنها في كل جلسة ساهمت تلك العناصر في محاكاة المتعلمين للباحثة في كل مهارة بل وتقسيم المهارة إلي مهام صغيرة واتضح ذلك جلياً في حرص الباحثة علي محاكاة المتعلمين لها وذلك من خلال الخبرة الحسية كبدائية لكل جلسة مما ساهم في تأكيد المهارة وترسيخ معناها، كذلك اعتماد الباحثة علي تقديم الوسائل السمعية والبصرية بهدف تحقيق التوازن والالمام بكافة العناصر والمهام التعليمية المطلوب إنجازها في كل جلسة وصولاً للملاحظة التأملية كعنصر رئيس لاكتساب المهارة، الاعتماد علي صيغتين ثابتتين في عرض السؤال (ماذا لو وكيف) وذلك بما يتناسب مع شخصية النمط التقاربي، عرض مخطط تعليمي كخريطة ذهنية لتكون بمثابة مرشد تعليمي لكل طالب لإثارة الدافعية وتذكر المعلومة بسهولة وتتفق هذه النتائج مع دراسة (Konak,et,al,2014) ودراسة (رسمي، ٢٠١٥).

الفرض الثاني :

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات المجموعتين (الضابطة - التجريبية) في القياس البعدي لبطاقة الملاحظة في مهارات الأداء في مقرر آلة الاكسيليفون وذلك لصالح المجموعة التجريبية .

جدول (٣) تم التحقق من صحة هذا الفرض من خلال الأساليب الإحصائية (لابارامترية

(Mann - Whitney) مان ويتني مع اختبار Wilcoxon (W) ويلكسون وتم تحديد قيمة Z وذلك للتعرف علي دلالة الفروق بين متوسط المجموعتين يوضح دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات المجموعتين (الضابطة- التجريبية) في القياس البعدي للاختبار التحصيلي في مقرر آلة الإكسيليفون وذلك لصالح المجموعة التجريبية .

المقياس	المجموعات	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	W	Z	مستوي الدلالة
ملاحظة الأداء	الضابطة	١٠	5,00	45	0	45	3,68	٠,٠١
	التجريبية	١٠	14,50	145				

يتضح من الجدول السابق ان قيمة Z ٠.٠١ وهذا يؤكد صحة الفرض بأن هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات المجموعة الضابطة و التجريبية في القياس البعدي لاختبار التحصيلي لتعليم مهارات العزف علي آلة الإكسيليفون وذلك لصالح المجموعة التجريبية .

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلي أن المجموعة التجريبية درست المهارة من خلال عدة مراحل أهم هذه المراحل " المفاهيم المجردة " حيث تم الاعتماد علي هذه المفاهيم في كل مهارة وتنقسم المهارة إلي مهام وعرضها علي شكل خريطة ذهنية يتضح فيها التفاصيل الإجرائية لأداء المهارة قبل تنفيذها. ومن ثم التطبيق الفعلي وهو العنصر النهائي والمرحلة النهائية لنموذج كولب ديفيد وتري الباحثة أنها مرحلة نهائية منطقية يسبقها الإحساس بالمهارة والتأمل

والمفاهيم المجردة، كذلك عرض مواقف تعليمية متباينة لا تحتمل إجابتين ومن ثم اتاحة الفرص أمام المتعلمين للممارسة وتطبيق ما تم ملاحظته وما تم شرحه نظرياً في المفاهيم المجردة وتتفق هذه النتائج مع دراسة (ذنيبات، العبوس، ٢٠١٦) ودراسة (رسمي، ٢٠١٥م) ودراسة (Konak,et,al,2014)، (Lively,Michael,2005).

الفرض الثالث :

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي في مقرر آلة الإكسيليفون وذلك لصالح القياس البعدي.

جدول (٤) نتائج ويلكسون Wilcoxon (W) وعرض قيمة Z ومتوسط الرتب ومجموع الرتب ومستوي الدلالة بين بين متوسط رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي و البعدي للاختبار التحصيلي لتعليم مهارات العزف علي آلة الإكسيليفون وذلك لصالح القياس البعدي.

المقياس	الرتب	متوسط الرتب	مجموع الترتب	قيمة Z	مستوي الدلالة
الاختبار التحصيلي	الرتب السالبة	٠	٠	2,80	,٠٥
	الرتب الموجبة	١٠	5,50		

يتضح من الجدول السابق (٤) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لتعليم مهارات العزف علي آلة الإكسيليفون وذلك لصالح القياس البعدي.

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلي :

تناول الإيقاعات بدء من علامة الروند والتدرج في تناول الإيقاعات، حرص الباحثة علي التنوع في استخدام الاستراتيجيات التدريسية في جميع الجلسات بشكل عام وفي الجلسة الواحدة بشكل خاص مثل العصف الذهني ولعب الأدوار بالإضافة إلي التدريس بالأقران لإثارة دافعية التعليم لدي الطلاب والعديد من الاستراتيجيات كي تتناسب مع الفروق الفردية بين المتعلمين وأثناء تناول كافة هذه الاستراتيجيات تم التعامل مع النمط التقاربي كاستراتيجية فعلية وكأنها جزء لا يتجزأ من تلك الاستراتيجيات، استخدام المخططات الذهنية والتي كان لها دور رائع في ترسيخ المعني والهدف المراد تحقيقه، والاعتماد علي الأسئلة في الملاحظة التأملية لإثارة الدافعية، وتتفق هذه النتائج مع دراسة (ذنيبات، العبوس، ٢٠١٦) ودراسة (رسمي ، ٢٠١٥).

الفرض الرابع :

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي و البعدي لبطاقة الملاحظة في مهارات الأداء وذلك لصالح القياس البعدي.

جدول (٥) نتائج ويلكسون Wilcoxon (W) وعرض قيمة Z ومتوسط الرتب ومجموع

الرتب ومستوي الدلالة بين بين متوسط رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في

القياس القبلي و البعدي لبطاقة ملاحظة الأداء وذلك لصالح القياس البعدي.

مستوي	قيمة Z	مجموع	متوسط	المقياس	الرتب
الدلالة		الرتب	الرتب		

الاختبار التحصيلي		الرتب	
2,80	٠	٠	٠
٠,٠٥	٠	٠	٠
السالبة		الرتب	
٥٥	5,50	١٠	٠
الموجبة		الرتب	

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلي أن المجموعة التجريبية درست المهارات العزفية كاملة من خلال عدة خطوات إجرائية لا يمكن التركيز علي خطوة دون الأخرى حيث ان البداية تكمن في الاهتمام بالخبرة الحسية التي تعتبر ركيزة نموذج كولب ديفيد وحجر الأساس ومن ثم الملاحظة التأملية وترك مساحة للمتعلمين للملاحظة دون قيود ومن ثم المفاهيم المجردة"، مراعاة الباحثة للفروق الفردية بين المتعلمين حيث هناك من المتعلمين المدخل الرئيسي لاكتساب المعلومة لديهم هو الاعتماد علي المفاهيم المجردة ومن ثم تثبيت المعلومة من خلال اطار تحصيلي كالاختبار التحصيلي في حين نجد من طلاب المجموعة التجريبية من يهتم بالملاحظة وأخر يهتم بالتطبيق فنجد ان نموذج كولب ديفيد تعامل مع الفروق الفردية بشكل مرن يتناسب مع خصائص المتعلمين وميولهم وتتناسب هذه النتائج مع دراسة (حمزه ذنبيات، تهاني العبوس، ٢٠١٦) ودراسة (محمد رسمي، ٢٠١٥م) ودراسة (نورية حسن، ٢٠١٦) ودراسة (إياد صالح، ٢٠١٩م).

الفرض الخامس :

يوجد فاعلية لاستخدام نموذج كولب ديفيد في تنمية مهارات العزف علي آلة

الإكسيليفون لطلاب التربية الموسيقية.

وللتأكد من صحة هذا الفرض اعتمدت الباحثة علي التعرف علي نسبة الكسب لبلاك)

نسبة الكسب المعدل (من خلال المعادلات التالية (وذلك لطلاب العينة التجريبية في

التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي وبطاقة ملاحظة الأداء :

١. نسبة الكسب المعدل = النسبة (١) + النسبة (٢)

٢. درجة الكسب = قيمة المتوسط للقياس البعدي - قيمة المتوسط للقياس القبلي

٣. قيمة الكسب الممكنة = الدرجة العظمي للمقياس - قيمة متوسطة القياس القبلي.

٤. نسبة الكسب = قيمة الكسب ÷ قيمة الكسب الممكنة (ويطلق عليها النسبة) ١

٥. في حين تحدد النسبة (٢) من خلال العادلة (درجة الكسب ÷ النهاية العظمي للاختبار

التحصيلي لمهارات العزف علي آلة الأكسيليفون).

٦. وأخيرا للحصول علي نسبة الكسب = النسبة ١ + النسبة ٢

جدول (٦) يوضح نسبة الكسب لبلاك في الاختبار التحصيلي وبطاقة ملاحظة الأداء

المقياس	النهاية العظمي	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	النسبة ١	النسبة ٢	درجة الكسب	درجة الكسب الممكنة	نسبة الكسب
الاختبار التحصيلي	٤٠	١٥.٤	٣٦,٣	.٨٥	.٥٢	٢٠.٩	٢٤.٦	١,٣
بطاقة ملاحظة الأداء	١٢٠	53	92,8	,59	.٥5	39,8	67	١.٢

ومن خلال الجدول السابق (٦) وتحديد نسبة الكسب المعدل لبلاك تتضح فاعلية استخدام

نموذج كولب ديفيد في تنمية مهارات العزف علي آلة الأكسيليفون لطلاب التربية

الموسيقية، وترجع الباحثة هذه النتيجة إلي التعرف علي خصائص المتعلمين ومراعاة

الفروق الفردية بين المتعلمين، التنوع في أساليب واستراتيجيات التدريس التي تتناسب مع

طبيعة كل جلسة، عدم التركيز علي جانب دون الآخر في عناصر التعليم التجريبي لكولب ديفيد، الاعتماد علي الخرائط الذهنية وتنمية جانب الملاحظة والتأمل لدي المتعلمين دون وضع قيود عي ملاحظاتهم.

تعليق عام علي نتائج البحث :

- الاطلاع علي كافة الأدبيات التي تناولت نموذج كولب ديفيد مما ييسر للباحثة الوقوف علي الخطوات الإجرائية المنطقية لتوظيف النموذج في تدريس آلة الإكسيليفون التربوية.
- تصميم استبيان (اعداد الباحثة) تم من خلاله اختيار النمط التعليمي المناسب لفئة معينة من المتعلمين (النمط التقاربي) ملحق رقم (٤) ومن ثم تم توظيفه في ضوء نموذج كولب ديفيد بالمراحل الأربعة.
- اعداد قائمة من مهارات العزف علي آلة الإكسيليفون وعرضها علي المحكمين ومن ثم تدريس المهارات من خلال نموذج كولب ديفيد.
- ملائمة النمط التقاربي لطبيعة التخصص لأنه يجمع ما بين الإلمام بالمفاهيم المجردة والتطبيق العملي في ضوء المراحل الأربعة لنموذج كولب ديفيد.
- استخدام اختبار مهارات العزف علي آلة الإكسيليفون وهذا يتناسب مع طبيعة نموذج كولب ديفيد التي تؤكد علي أهمية المفاهيم المجردة.
- تم تقديم مهارات العزف علي آلة الإكسيليفون من خلال تقديم الجلسات التعليمية

وتم التعامل مع الطلاب من بداية اللوحة الإيقاعية وذلك بهدف تحقيق تكافؤ الفرص بين المتعلمين بحيث تكون نقطة البداية واحدة ومن ثم تم شرح كافة الإيقاعات مجزئه مع كل جلسة للتأكيد علي أهمية الإيقاعات وعدم التركيز علي إيقاع دون الآخر وأن أداء كل إيقاع له بصمه وطريقه مميزه للأداء علي آلة الاكسيليفون .

- اعتمدت الباحثة علي تحليل خصائص المتعلمين وذلك بهدف التعرف عليهم بشكل شامل .
- الوقوف علي كافة الأهداف المنشودة والمراد إنجازها أثناء عمليتي التعليم والتعلم.
- حرصت الباحثة علي التنوع في استخدام الاستراتيجيات لإثارة الانتباه وزيادة التحفيز والاقبال علي آلة الإكسيليفون .
- حرصت الباحثة علي التنوع في استخدام الأدوات والطرق والوسائل مثل استخدام الفيديوهاات التعليمية مع السبورة.
- اعتماد الباحثة علي الخرائط الذهنية لتثبيت وترسيخ المعني المراد اكتسابه ولتوضيح الخطوات الإجرائية لأداء المهارة .

توصيات البحث :

من خلال ما أسفرت عنه نتائج البحث التي أكدت علي تمييز طلاب المجموعة التجريبية التي درست الآلة الربوية من خلال نموذج كولب ديفيد تقدم الباحثة التوصيات

التالية :

- إثراء مناهج التربية الموسيقية بنموذج كولب ديفيد وتوظيفه في تدريس كافة الآلات التربوية وجميع آلات التخصص لان نموذج كولب ديفيد ملائم لجميع التخصصات العملية .
- تقديم دورات تدريبية للمعلمين والطالب المعلم وأساتذة الجامعات حول توظيف نموذج كولي ديفيد في مجال التربية الموسيقية .
- تقديم ورش عمل عن أنماط التعلم المختلفة وكيف يمكن التمييز بينها والتعرف علي دور الاختلاف أنماط التعلم في العملية التعليمية.
- التأكيد علي دور المشرفين التربوية في تقديم نشرات تربوية توضح فوائد نموذج كولب ديفيد في تدريس التربية الموسيقية في المراحل الجامعية ومراحل التعليم الأساسي والثانوي.
- تقديم العديد من الأبحاث التعليمية في مجال التربية الموسيقية بشكل خاص ومجال المناهج وطرق التدريس بشكل عام تؤكد علي أهمية نموذج كولب ديفيد.

مقترحات البحث :

من خلال ما تم عرضه من تفسير نتائج البحث الحالي والتوصيات تقترح الباحثة الدراسات

التالية :

- فاعلية استخدام نموذج كولب ديفيد باستخدام النمطيين التكييفي والتقاربي في تدريس الحليات والزخارف اللحنية علي آلة البيانو لشعبة التربية الموسيقية.
- فاعلية تصميم بيئة تعليمية موسيقية قائمة علي نموذج كولب ديفيد لتدريس الإيقاع الحركي لطلاب الفرقة الأولي.
- فاعلية استخدام نموذج كولب ديفيد (النمط التكييفي) لتدريس العزف علي البيانو لطلاب الصم.

المراجع

أولاً المراجع العربية :

- أبو زيد، لمياء شعبان(٢٠١٨). تدريس مقرر التربية الأسرية والصحية بنموذج الفورمات لمكارثي لتنمية الدافع لإنجاز وإتقان المهارات اليدوية لدي طالبات المرحلة الثانوية بالقصيم. المجلة التربوية، جمعة القصيم، العدد ٥٣.
- أبو هاشم، السيد.(٢٠٠٤) . أثر استخدام برنامج نشاط مدرسي لتدريس التاريخ للصف الخامس الابتدائي علي تنمية بعض المفاهيم السياسية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- أبو هاشم، السيد .(٢٠٠٠). أساليب التعلم في ضوء نموذج كولب وانتوستل لدي طلاب الجامعة (دراسة عملية)، مجلة التربية، العدد ٩٣، ص ١١١.
- الزيات، فتحى مصطفى. (٢٠٠٤). سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي والمنظور المعرفي سلسلة علم النفس المعرفي "٢"، ط(٠٢)، دار النشر للجامعات القاهرة.

الملط، خيري إبراهيم (١٩٩٩). التربية الموسيقية الشاملة بين رياض الأطفال والتعليم الإبتدائي القاهرة.

الأشقر، راتب. (٢٠١١). فلسفة التفكير ونظريات ال 'تعلم والتعليم، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية، دار زهران للنشر والتوزيع.

الدويك، محمد محمود. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج إثنائي قائم علي نموذج كولب لتنمية حل المشكلات لدي الطلاب الموهوبين، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد (١١٠).

حسن، أحمد. سليمان، حمزة. (٢٠١٥). أثر استخدام نموذج كولب في اكتساب المفاهيم الكيميائية ومهارات العمل المخبري لدي طلاب الصف التاسع الأساسي في الأردن، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الإسلامية العالمية بالأردن. خليل، أمال حسن. (٢٠١٣). تصور مقترح لمحتوي منهج الآلات التربوية للطلاب المعلمين للتربية الموسيقية باستخدام تقنيات التعلم الإلكتروني، مجلة القراءة والمعرفة، مصر ، العدد ١٤١.

ذنيبات، حمزة، العبوس، تهاني العبوس. (٢٠١٦). أثر استخدام نموذج كولب ديفيد في اكتساب المفاهيم الكيميائية وانتقال أثر التعلم لدي طلاب الصف التاسع الأساسي في الأردن. مجلة المنارة للبحوث والدراسات.

رسمي، محمد أحمد . (٢٠١٥). أثر استراتيجية لتدريس الفيزياء وفق نموذج كولب في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط وذكائهم المنطقي . رسالة ماجستير ، كلية التربية جامعة بغداد.

سليمان، إياد صالح. (٢٠١٩م). تأثير استخدام نموذج كولب ديفيد وفقاً للنمطين (الإستيعابي والتباعدي) في تعلم بعض مهارات الجمناستيك الفني للنساء، مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية، العدد (٥٩) ، جامعة بغداد.

عباس، رشيد نواف. (٢٠١٤). تدريس الرياضيات- أنماط التعلم المفضلة لدي الطلبة في المراحل الأساسية العليا، عمان، دار الخليج.

عبد الحليم، دينا رمضان. (٢٠٢٣). استخدام نموذج كولب ديفيد في تدريس الأحياء لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والتحصيل الدراسي لدي طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه، كلية التربية ، جامعة المنصورة.

عطية، عبد الرحمن. (٢٠٢٢). فاعلية برنامج مقترح قائم علي التعلم المدمج في إكساب بعض مهارات العزف علي آلة الأكسيليفون، المجلة الدولية للتعليم الإلكتروني، المجلد السادس، العدد الأول، مايو ٢٠٢٢م.

عوض الله، هاجر عبد الجواد.(٢٠١٩). مهارات العزف علي الآلات الموسيقية التربوية اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية، المجلد الثاني، العدد ٢.

فهمي، ملاك فخري . (٢٠٢٣). تمرينات تقنية متقدمة لتحسين أداء دارسي آلة الأكسيليفون في ظل الدراسة بنظام الساعات المعتمدة بكلية التربية النوعية جامعة طنطا ، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية ، المجلد الخمسون، يوليو ٢٠٢٣م.

منصور ،نورية حسن. (٢٠١٦). أثر برنامج قائم علي أساليب التعلم لنظرية كولب في تحسين مهارات التفكير الناقد لطلبة الجامعة بدولة ليبيا ، مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث . العدد الحادي عشر. يوليو .

وقاد، إلهام إبراهيم محمد .(١٤٢٩). أساليب التفكير وعلاقتها بأساليب التعلم وتوجهات الهدف لدي طالبات المرحلة الجامعية بمدينة مكة المكرمة، رسالة دكتوراه منشورة ، جامعة أم القري.

المراجع الأجنبية :

Biggs,j:K ember,D.Ieang D.(2001). *The Revised two Factor study Process Questionnaire:R. SPQ -2f*. British Journal Of Educational psychology,71(1),pp.133-149.

Haaggard W.(2016): *Discipline and Learning Styles ,USA,BackOffice*.

Kolb,A. (1984). *Experiential learning Experience as a source of learning and devedopment*. Englewood Cliffs, M:Prentice-Hall International, Onc Londone.

Konak,A.,Clark,T., M.,Naseeruddin, (2014).*Using Kolb's experiential Learning cycle to improve student Learning in virtual computer laboratories*. Computers& Education 72, 11-22.

Michael, Lively. (2005). *D.A.Kolb's Theory of Experiential Learning :Implications for the Development of Music Theory Instructional Material* ,JOURNAL OF Music Theory PedaGOgogy,Vol.19,Art 4.

Marshall. A&Robinson. S.(2016). *The Effect Of Kolb's Experiential Learning Model On Successful Intellinence In Secondary Agriculture Stuents*, Jorunal Of Agricultural Education, V(57),N(3),P129.